ليلًا ونهارًا ❊ والنشح أن تشرب دون الري ❊ وقوله فلأخذهم ما قدم وما
حدث يقال ذلك لمن يستولي عليه الهم والدال من حدث تضم في هذا الموضع
وحده لتوافق لفظ قدم فإن أفرد حدث عن قدم وجب فتح الدال من حدث
ومثله قولهم هناني ومراني تحذف الألف من مراني إذا ذكر مع هناني
فإن أفردته وجب أن تقول أمراني الشيء ❊ وقوله ذهبنا تحت كل كوكب
هذا المثل يضرب لمن تختلف في السفر طرقهم وتتباين سبلهم ❊

المقامة الخامسة والأربعون

أخبر الحرث بن همام قال كنت أخذت عن أولي التجارب أن السفر مرآة الأعاجيب
فلم أزل أجوب كل تنوفة وأقتحم كل مخوفة حتى أجتليت كل أطروفة فمن أعجب
ما اجتليته وأغرب ما استملحته أن حضرت قاضي الرملة وكان من أرباب الدولة
والصولة وقد ترافع إليه بالٍ في بالٍ وفتاة ذات جمال وأسمال فهم الشيخ بالكلام
وبيان المرام فمنعته الفتاة من الإفصاح وحسأته عن النباح ثم نضت
عنها فضلة الوشاح وأنشدت بلسان السليطة الوقاح ❊
يا قاضي الرملة يا ذا الذي في يده التمرة والجمرة

١٤٧

والظهارات والظهاير والظهران ثم الظران والأرعاظ
الظهارات جمع ظهارة ضد البطانة والظهاير جمع
ظهيرة نصف النهار والظهران جمع ظهار وهو ما
ظهر من ريش السهم والظران الحجارة والأرعاظ
جمع رعظ وهو مدخل النصل في السهم ❊ ١١
وعكاظ والظعن والمظ والحنظل والقارظان والأوشاظ
المظ رمان البر والقارظ جاني القرظ وهو النبات
المدبوغ به والأوشاظ الأخلاط والجماعات ❊
وظراب الظران والشظف الباهظ والجعظري والجواظ
الظراب الربا الصغار واحدها ظرب والظران ❊
الحجارة المحددة واحدها ظرر والجعظري
المتفيخ بما ليس عنده والجواظ الفاجر وقيل الأكول المختال والشظف
والظرابين والحناظب والعنظب ثم الظيان والأرعاظ
الظرابين جمع ظربان وهي دابة لا يطاق فسوها
وتجمع أيضًا على ظرابي بحذف النون والحناظب

Copyright © King Saud University